



التعريف بـ

«الرابطة الخديمية للباحثين والدارسين»

وأهدافها وإصداراتها ومشاريعها

شعارنا التفاؤلُ والخدمةُ في صمتٍ!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا ومولانا محمد المكين، وعلى آله وصحبه وخديمهِ الغرّ الميامين، أما بعد:

فإنَّ «الرابطةَ الخديميّةَ» مجموعةٌ من الباحثين والدارسين المريدين، همُّهم خدمةُ التراث المريديّ؛ ومنه ما كتبهُ أبو المحامد الشيخ الخديم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعلماء الطريقة الربانيُّون في مختلف العلوم عقيدةً وفقهاً وتصوفًا ونحواً وصرفاً...، وشعارهُمْ «التفاؤل والخدمةُ في صمتٍ»، وكان ممَّا دفعَ إلى تأسيسها سنة 1437هـ/ 2015م أمورٌ منها:

1. أنّ الشيخ الخديم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لمَّا يُعرفْ في العالم الإسلاميّ، وأن دعوته التجديدية لما تبلغ كثيراً من البلدان العربية، أو وصلت إلى بعض منها بصورة غير مطابقة لصورته الحقيقية.
2. أن مؤلفاته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لما تأخذ مكانتها في رفوف المكتبات العالمية، ولما تصل إلى أقصى الصين، ولمّا يزل ما فيها من فوائد ظاهرة وباطنة، ودنيوية وأخروية مقصورًا على المريدين غالباً.

من أجل ذلك قام فتية آمنوا بربّهم وتعاضدوا لتأسيس رابطةٍ تجمع بين الباحثين المريدين، المتأهبين لسد هذا الفراغ، بالتعاون على خدمة العلم والبحث العلمي المثمر الجادّ، وهو مجال من مجالات الخدمة التي لما تأخذ ما تستحق من الدعم والعناية والاهتمام.

وكذلك فتعتمد الرابطة في بعض أعمالها العملَ الجماعيّ توخِّيًا للجودة والإتقان من جانبٍ، ولسرعة الإنجاز من جانبٍ آخر؛ إذ العمل الذي يتعاون على إنجازه جماعة ذاتُ خبرة ومعرفةٍ، ليس كالعمل الفرديِّ والشخصيّ.

أهداف الرابطة:

1. التعريف بالشيخ الخديم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ونشرُ دعوته في مشارق الأرض ومغاربها، وخصوصاً العالم الإسلاميَّ.
2. خدمة التراث المريديّ – تحقيقاً ودراسةً وشرحاً وفهرسةً وترجمةً- وكذلك طبعُهُ طبعةً عصريّة، ونشره بجميع الطرق والوسائل.

إصدارات الرابطة:

أصدرت «الرابطة الخديمية» في هذه السنوات الأربع، أي من سنة 1437هـ/ 2015م إلى سنة 1400هـ/ 2019م، ثمانيةَ كتب، وهي –حسب تَراتُب صدورها –:

1- النّفحات المسكية في السيرة البكية - دراسة وتحقيق –(1437هـ/ 2015م)، ثم صدرت طبعته الثانية (2019م/ 1441هـ)

2- ديوان الشيخ إبراهيم جوب المشعريّ في مدح الشيخ الخديم - تحقيق- (1438هـ/ 2017م)

3- إرواء النديم من عذب حب الخديم - دراسة وتحقيق – (1438هـ/ 2017م)

4- المغني في معاني فيض الغنيّ المغني، للباحثِ شيخنا امباكي مرتضى فاضل (1439هـ/ 2018م)

5- فتح الغفار في شرح تزود الصغار، لأبي مدين شعيب تياو الأزهري الطوبوي (1439هـ/ 2018م)

6- المجموعة الصغرى – ترتيب وتحقيق وتعليق- (1440هـ/ 2018م)

7- رحلتي إلى الشيخ أحمد بمب، رواية كتبها الأديب مام مور حمدي (1440هـ/ 2019م)

8- ديوان العلوم الدينية، لأبي المحامد الشيخ الخديم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -جمع وعناية- (1440هـ/ 2019م)، ثم الطبعة الثانية (1441هـ/ 2020م)

9- سلك الجواهر في أخبار السرائر، للشيخ الخديم -دراسة وتحقيق- (1441هـ/ 2020م).

10- مختصر سيرة الشيخ أحمد بمب امباكي، وهو ترجمة موجزة في سيرته والتعريف بالطريقة المريدية، تدفعُ للضيوف والزُّوّار.

وللرابطةِ كتب أُخر ستصدر قريبًا، وهي:

- ديوان سعادات المريدين في أمداح خير المرسلين للشيخ الخديم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، - تحقيق -.
- ديوان الشعراء السنغاليين في مدح الشيخ الخديم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- ديوان الشعراء الموريتانيين في مدح الشيخ الخديم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- ديوان الشيخ إبراهيم جوب المشعري في مدح الشيخ الخديم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، (الطبعة الثانية)
- نظمُ أسماء أهل بدر الكرام للشيخ الخديم – دراسة وتحقيق-.
- المنح المسكية في السيرة البكية، – دراسة وتحقيق-.

وتتعاون الرابطة مع المهتمين بالعلم والبحث بمدينة «طوبى» أفرادًا وجماعاتٍ، مثل: دائرة روض الرّياحين وغيرها.

مشاريع الرابطة:

لـ«الرابطة الخديمية» مشاريع أُخر –وفَّق اللهُ لإتمامها وإكمالها –، ومنها:

1. إنشاء مركز بحث، يكون مقرًّا لهَا، ويكون فيه باحثون متفرِّغون للخدمة والبحث العلميّ.

2. إنشاء موقع إلكتروني، يكون قاعدة بياناتٍ، ومرجعا شاملا لكل من يريد البحث في المريدية وشيخها المؤسّس، وقد تم التصميم، وسيعلن عنه قريبا!
3. إنشاء برنامج على غرار «**المكتبة الشاملة**» المشهورةِ، يحتوى على ما ألفه الشيخ الخديم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وما كتب في حياته وسيرته، وكذلك ما ألفه العلماء والباحثون المريدون باختلاف عصورهم.
4. تنظيم ندوات ومؤتمرات دولية، في مختلف الموضوعات العلميّة، وكذلك تنظيم دورات تدريبية في الحوسبة ومناهج البحث وتحقيق المخطوطات ونحوها.
5. إصدار مجلة علمية مُحَكَّمَةٍ بعنوان «**المجلة الخَديميّة**»، تحتوي على دراسات رصينة وأبحاث معمقة ونصوص تراثية محققة.

الرابطة الخديمية للباحثين والدارسين

Rabita.Khadimia@Gmail.Com